



katebkom@gmail.com  
صالح الشايحي

الناهق الناقع

بينما الكويت، وبينما الكويتيون يستعدون مرارة الغزو العراقي بألم يعترض قلوبهم، وبينما أمهات الشهداء، يتذكرن أبناءهن الذين قدموا أرواحهم فداء للكويت. لكي تبقى الكويت، لكي تزداد طهرها الكويت. في حومة تلك الذكرى المبررة وضجيج الألم في النفوس الكويتية الملتاعة لمجرد التذكر القسري لأحداث الغزو العراقي على بلادنا، في تلك الأثناء، ينقع ناعق وينهق ناهق ليحمل الكويت مسؤولية دماء المصريين. ويشماتة بنا وبلادنا واستهزاء وسخرية ودعاء علينا وعلى بلادنا وهو مع الأسف منا ويحمل هويتنا ومحسوب علينا كمواطن كويتي يكتب في نعيق نغمة أن العجز في ميزانية الكويت لهذا العام مرده الى تبرع الكويت لمصر ووقوفها مع مصر ضد القتل والسفاحين والإرهابيين.

ما يريده هذا الناهق الناهق الذي حلى نعيقه بشعار الاخوان المسلمين ذي الأصابع الاربعة النجسة، هو أن تتخلى الكويت عن مصر فلا تقف معها في محنتها ولا تؤازرها ولا تعينها، وترتكها نبها للفوضويين والقتلة من جماعة مرسى وبديع والقرضاوي وأذنايه.

هذا النعيق وهذا النهيق والتلفيق، وتلك السفاهة والصفاهة التي احتواها ما نشره ذلك الناهق الناهق، هي بالتأكيد مثلما وصلتي فقد وصلت الى الجهات المسؤولة المناط بها حماية أمن البلاد من العابثين والمتطاولين عليها من الأذئاب والتبع، وتحتم علي مواطني إيصال هذه الرسالة الى النائب العام ليتم اتخاذ الإجراءات القانونية في حق من يمس أمن بلادنا ويحتقرها ويزدرئها ويشمت بها، إرضاء لجماعة إرهابية منبوذة، تحاول كثير من المجتمعات التطهر منها والقضاء عليها بعدما بان منها ما بان من سوء أفعالها وانكشاف جرائمها.

إن جريمة هذا الناهق الناهق لا تقل عن جريمة من فجر مسجد عن جريمة «سليمان بوعيث» الذي جرد من جنسيته لمجرد تعاونه مع «القاعدة»، وهذا الناهق الناهق ارتكب في حقنا وحق بلادنا جريمة نكراء لا تقل في ضراوتها عن أي جريمة ترتكب في حق بلادنا، ولو ترك هذا الناهق الناهق دون عقاب فسوف تتجرأ جراء كثيرة لتتبع علينا وعلى بلادنا. وتلك هي مسؤوليتي وتلك هي رسالتي أوصلتها لذوي الشأن وهم الاحوص مني على أمن البلاد وسعتمتها، والذين هم يفوقونني وطنية وكويتية. فماذا أنتم فاعلون؟

ساحل البحر الأبيض عبر الصحراء دون الحديث عن التمويل والعائد الاقتصادي، وهو ما كان سيعتبر لو أقر حديقة حيوان كبرى مليئة بالأفيال البيضاء كانت ستطلق على الشعب لتقبه على الحديدية وتفلس الدولة لولا ان ستر الله.

مع فرحة الشعب المصري العارمة ومع الشعب الخليجي والعربي بافتتاح مشروع قناة السويس الجديدة بدأ البعض بمحاولة التنغيص على تلك الفرحة الكبرى بالتشكيك والتصغير وحتى التحقير لما تم، عبر الادعاء أن المشروع لا يزيد على تفرقة أخرى في القناة لا جدوى اقتصادية منها، والحقيقة لا يوجد محب لمصر وشعب مصر يرتضي بأن يفشل مشروع القناة الجديدة التي يفترض أن تكون بداية سلسلة مشاريع تنموية كبرى تقيد شعب مصر وتعوضه عن مشاريع الأفيال البيضاء السابقة، لذا لن يرضى احد بالتحجيب، فالقناة الجديدة ليست ملك الرئيس السيسي بل هي ملك الشعب المصري قاطبة بناها من أمواله وهو من سيحصد خيراتها إن شاء الله.

● **آخر محطة:** انتقادات بعض الاقتصاديين المصريين للقناة الجديدة كان محله الصحيح لو حسنت النوايا.. عند بداية المشروع كي يستفاد منه.. لا نهايته!

الأغرب ان هناك من مازال يظهر فرحه وفخره بغيل التأميم ناصع البياض!

وأهدى الرئيس أنور السادات لشعبه فيلا أبيض سمي بـ«الانفتاح» الذي أطلق عليه شعبيا مسمى «الانفتاح السداح مداح» الذي انتظر الشعب خيراته فلم يصل إلى شيء حيث لم يحول مصر، كما حدث مع كوريا الجنوبية أو تايوان وباقي دول شرق آسيا، إلى دولة صناعية وتكنولوجية متطورة تنتج وتصدر، وبقي الحال على ما هو عليه رغم انتصارات حرب 1973 المجيدة والسلام التاريخي الذي أوقف الحروب مع إسرائيل وفتح القناة وأرجع سيناء وخيراتها لمصر، إلا أن كثيرا من تلك الإنجازات التي هلل لها كثيرا حُصد منها القليل وبقي الحال على ما هو عليه.

وأتى عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك الذي أنجز كثيرا في السنوات الأولى والمتوسطة لحكمه إلا ان إعلامه أخفق في ايضاحها للناس الذين زاد ثمنهم، وقد جعل مبارك باختياره «مشروع توشكي» هو جوهرة تاج حكمه وانتظر الناس ولم يحصدوا شيئا، وكان نظام مبارك قبل 20 عاما قاب قوسين أو أدنى من إقرار مشروع العالم..فاروق الباز المسمى بممر «التنمية والتعمير» الذي يمتد بطول 1200 كم من بحيرة ناصر إلى

يقال إن بعض المهراجا الهنود يعتمدون إيذاء أتباعهم عبر إهدائهم فيلا أبيض كي يعتنوا به، وبالطبع سيقوم الفيل كعادته بأكل محاصيلهم الزراعية التي يعيشون منها وتدمير البيوت والمخازن والأسوار ودهس الأطفال والحيوانات والدواجن.. إلخ.

في تاريخ مصر الحديث، أي ما بعد 1952، أهدى كثير من قيادتها أفيالا بيضاء لشعبها، والغريب ان هناك من هلل ورحب في حينه وانبسط بتلك الهدايا، فقد أمم الرئيس الراحل عبدالناصر قناة السويس عام 56 لتمويل مشروع السد العالي (رغم وجود عرض سوفيتي للتمويل أفضل من الأميركي)، ونتج عن التأميم شن حرب ثلاثية على مصر ثمرت خلالها طائرات حربية وأسلحة جديدة تم شراؤها من الكتلة الشرقية بمئات الملايين من الدولارات ولحقها تعويض حملة أسهم القناة (لماذا لم تشتتر مصر الأسهم بدلا من التأميم؟).

كما نتج عن التأميم وهزيمة 56 فتح مضائق تيران التي تسبب إغلاقها قبل عام 1967 في الحرب والنكسة الكبرى وخسارة سيناء وغزة للمرة الثانية ثم إغلاق القناة وخسارة مواردها لمدة 9 سنوات، ولو لم يتم التأميم لحصدت مصر موارد القناة لمدة 12 عاما ولتسلمتها مصر دون حرب أو ضرب عام 1968،

samialnesft@hotmail.com @salnesf

سامي عبد اللطيف النصف



محطات ليست فيلا أبيض!

في تاريخ مصر الحديث، أي ما بعد 1952، أهدى كثير من قيادتها أفيالا بيضاء لشعبها، والغريب ان هناك من هلل ورحب في حينه وانبسط بتلك الهدايا، فقد أمم الرئيس الراحل عبدالناصر قناة السويس عام 56 لتمويل مشروع السد العالي (رغم وجود عرض سوفيتي للتمويل أفضل من الأميركي)، ونتج عن التأميم شن حرب ثلاثية على مصر ثمرت خلالها طائرات حربية وأسلحة جديدة تم شراؤها من الكتلة الشرقية بمئات الملايين من الدولارات ولحقها تعويض حملة أسهم القناة (لماذا لم تشتتر مصر الأسهم بدلا من التأميم؟).



أحمد السريع

مثلما عودنا الشعب المصري في كل المواقف الصعبة، كانوا على قدر المسؤولية وأهلا للإنجاز. قناة السويس الجديدة.. ذلك المشروع الكبير الذي أعاد إلى أذهان كل العرب أوقات الفرح والانتصار على الصعاب أي كانت. لقد أنجزت الأيادي المصرية هذا المشروع الضخم في فترة قياسية ما أدى إلى أن يصف بعض الخبراء ما تم به «العجزة».

القناة الجديدة والخصال المصرية القديمة

لقد أثبت هذا الشعب العربي الأبى أن بإمكانه عندما يريد وتوفير له السبل



مسار جر

ندجين.. واستنناس البشر!



36م. د. عبد الهادي الصالح

خذوا حذرکم عند كل مسجد

بعض المتطرفين المغفلين يفرح عند تفجير مساجد الشيعة في أي مكان، بينما العقلاء لا يرونها إلا حربا ضد مصالح الإسلام، وأمن المسلمين وفاجعة تفجير مسجد أبها بالسعودية أمس الاول رسالة صريحة تؤكد هذه الحقيقة الكريهة، فالمسلمون عند هؤلاء التكفيريين إما روافض كفرة، أو سنة مرتدون والعقاب واحد وهو القتل والتفجير والسببي واستباحة الأموال والحرمات.

مازال العقلاء يدعون إلى مواجهة موحدة في كل المجالات لاستئصال جذور هذا الفكر الفاسد، وتجفيف مصادرہ، وتوحيد كل الجهود لمحاربة هذا التمدد الأسود، وان توجّل الخلافات السياسية والاقتصادية، وتوجه الجهود العسكرية إلى هذا الخطر الداهم الذي يهدد كيانات أممتنا وشعوبها. ونتمنى أن تلقى دعوة سماحة شيخ الأزهر د.أحمد الطيب القبول والتفاعل إلى مؤتمر يجتمع فيه كبار علماء السنة والشيعة، لاستصدار فتاوى تحرم القتل بين المسلمين، وتكرس ثقافة التعايش والتسامح وقبول الآخرين بينهم. وفي ذلك نتذكر مقولة آية الله السيستاني بالأقولوا إخواننا أهل السنة، بل قولوا انفسنا أهل السنة.

أيها المسلمون لا تهجروا المساجد، ولكن خذوا حذرکم عند كل مسجد سنيا أو شيعيا، فكلنا مستهدفون. رحم الله شهداءهم جميعا، وتعازينا إلى انفسنا وأهل السعودية بالصاب الجلل. وتحية لإجلال وتقدير إلى الشباب والى رجال الأمن الذين نذروا انفسهم لله، لحماية المصلين في المساجد.



الزاوية د. علي عبد الرحمن الجويل

جزيرة البعوض.. سنغافورة

في مطلع الستينيات من القرن الماضي، ظهر على شاشة التلفزيون الشاب لي كوان يو وهو يبكي بحرقة بعد أن رفضت ماليزيا طلب حزبه بإعادة ضم جزيرة البعوض لها، وجزيرة البعوض هو الاسم الذي كان يطلق على سنغافورة، نظرا للقدارة التي تملأ شوارعها وحواريها، فمخلفات البيوت متراكمة على الأرصفة وأنظمة الصرف الصحي معطلة، حتى إن الأطفال يسبحون في بحيرات من مياهها والتي تخمر حفرا كبيرة في الشوارع وعلى الأرصفة، مياه الشرب ملوثة، والفساد ينخر في الجزيرة الصغيرة والبطالة وصلت لأرقام فلكية ودخل الفرد لا يتجاوز 3400 دولار في السنة، وتخلو ارضها محدودة المساحة (تقارب مساحة الكويت) من أي موارد طبيعية.

فما الذي فعله هذا الشاب الطموح لبناء بلده بعد صدمة انفصاله عن ماليزيا؟ انشغل لي كوان يو بوضع حل لتعدد اللغات والأديان نظرا لتعدد الأعراق في بلاده، فتوصل إلى اعتماد الإنجليزية لغة رسمية موحدة للبلاد، وبذلك استطاع أن يوحد نظام التعليم ونأى به عن مسببات التعصب العرقي وأهمها التشدد والتزمّت في دراسات التاريخ والأديان.

منحه التراث الآسيوي وقيمه المتوارثة باحترام واجلال من الأعراق الثلاثة المكونة للمجتمع السنغافوري (المالوي والهندي والصيني) ميزة الأب في الأسرة، فتمكن من دمج الديمقراطية الناشئة بهذه الأعراف ليصبح نظام حكمه ديموقراطيا في عمومه مع صلاحيات واسعة له مدعومة شعبيا، فيادر بسن قوانين تعنى بنظافة البلاد وسلامة بيئتها، فرغ قيمة عقوبات مخالفتها وتنشدد في الالتزام بتنفيذها على الجميع، حتى أصبحت رافدا مهما للدخل القومي، وأصبحت سنغافورة مثلا عالميا يحتذى لسلامة البيئة وجمالها.

فتح البلاد على العالم، فصنع منها مركزا ماليا منافسا لنمور آسيا الكبار اليابان والصين وهونغ كونغ، واهتم بالسياحة، ونجح نجاحا ملهما في برنامجه الاقتصادي، حتى إن مؤشرات سوق المال السنغافوري تعد من الأهم والأكثر استخداما عالميا، وصارت بلاده قبلة للسائحين للتعرف على معجزة التغيير التي صنعتها سنغافورة لي كوان يو في ما لا يزيد على الثلاثين عاما.

بلد البعوض سابقاً وصل دخل الفرد فيها إلى 30000 دولار سنغافوري (0,725 دولار) ونسبة البطالة لا تكاد تذكر واحتياطياتها تجعل تصنيفها الائتماني يعادل تصنيف دول الخليج النفطية، طرفها من اجمل الطرق في العالم وأنظفها وبنائياتها تتاطح السحاب، والانتماء لها شرف عظيم، هو شرف الإنجاز والوحدة الوطنية الخلاقة وشرف صناعة المدنية والحداثة في أبهى صورها في أقل من 30 عاما.

تجدر الإشارة إلى أن رحلة التطور والتماء بدأت في الكويت وسنغافورة في وقت متقارب وبينما استمرت انطلاقة سنغافورة إلى أن حققت أهدافها توقفت التنمية في الكويت في ثمانينيات القرن الماضي اثر خلافات سياسية حادة أعقبتها الغزو العراقي عام 1990، وبعد تحرير البلاد ظلت التنمية حلما يراوح مكانه في أذهان الخلق، فلم يقدر لنا أن يكون بيننا لي كوان يو في الكويت.



Q8naifQ8@gmail.com  
أياف الجاسمي

فشيئا للوصول إلى أعلى مراتب العبودية عند سيده حتى يرضى عليه ويوليه شؤون المستعبدين الاقل رتبة منه، فهو لم يبدأ بقناعات حتى يصل إلى شكوك العيش أو لأجل من تعلق برقبته ممن يعول، وهنا لا يلام هذا الإنسان البسيط على وضعه وصبره أعانه الله، أما أغرب طرق الاستعباد وأعجبها فهي أن يستمر الإنسان استعباده ويصبح خبزة سائفة ولذيذة في فمه، بل ويتنفس هواءه النتن كأنه الهواء العليل، والأغرب ارتضاء هذه الحياة دونما جبر أو قسوة بل اصبح ممن ادمن على الخنوع والتبعية وكانها نشوة المخدر، المهم أن يحقق ما يطمح إليه فغايته تبرر له الوسيلة، وما الضير بالقليل من التبعية هنا والقليل من الخنوع هناك ان كان فيها يحترم قليلا ويقدر بصورة اقل من المستعبد ليرقى سلم الاستعباد شيئا

من شعوب الأرض الفقيرة، وهناك وجه آخر للاستعباد مع البشر وهو أن يكون الإنسان المستعبد يعلم بماهية الاستعباد ويقبلها على مضمض للكثير من أسباب العيش أو لأجل من تعلق برقبته ممن يعول، وهنا لا يلام هذا الإنسان البسيط على وضعه وصبره أعانه الله، أما أغرب طرق الاستعباد وأعجبها فهي أن يستمر الإنسان استعباده ويصبح خبزة سائفة ولذيذة في فمه، بل ويتنفس هواءه النتن كأنه الهواء العليل، والأغرب ارتضاء هذه الحياة دونما جبر أو قسوة بل اصبح ممن ادمن على الخنوع والتبعية وكانها نشوة المخدر، المهم أن يحقق ما يطمح إليه فغايته تبرر له الوسيلة، وما الضير بالقليل من التبعية هنا والقليل من الخنوع هناك ان كان فيها يحترم قليلا ويقدر بصورة اقل من المستعبد ليرقى سلم الاستعباد شيئا

Q8naifQ8@gmail.com  
أياف الجاسمي

نجن البشر وإلى أبعد مدى عبر عدة ممارسات سواء كانت بالقوة القسرية أو الفكرة التبعية، خوفا وترهيبا تارة أو طمعا وترغيبا تارة أخرى، وكل ذلك يرجع إلى كداء المجن ومصلمته، وقد استعبد الإنسان ما وقع تحت رحمته إنسانا كان أو حيوانا والتاريخ الإنساني حافل بالاستعباد والعبودية، إلا أنها تختلف وتتغير من تجمع بشري وآخر وتحكم بالقوة لا بالإنسانية، وللاستعباد عدة أوجه، واخطرها هو عدم علم الإنسان بأنه مستعبد أصلا، فقد مورس عليه الاستعباد منذ الولادة إما بتبعية للوالدين اللذين لم يتركها للفطرة ولم يهودا أو يصرها بل عباده، أو ساير واقع الحال دونما فكر يميز ما حوله فيبقى في دوامة الاستعباد إلى أن يموت ويخلفه جيل مستعبد آخر وهكذا، وهذا حال الكثير